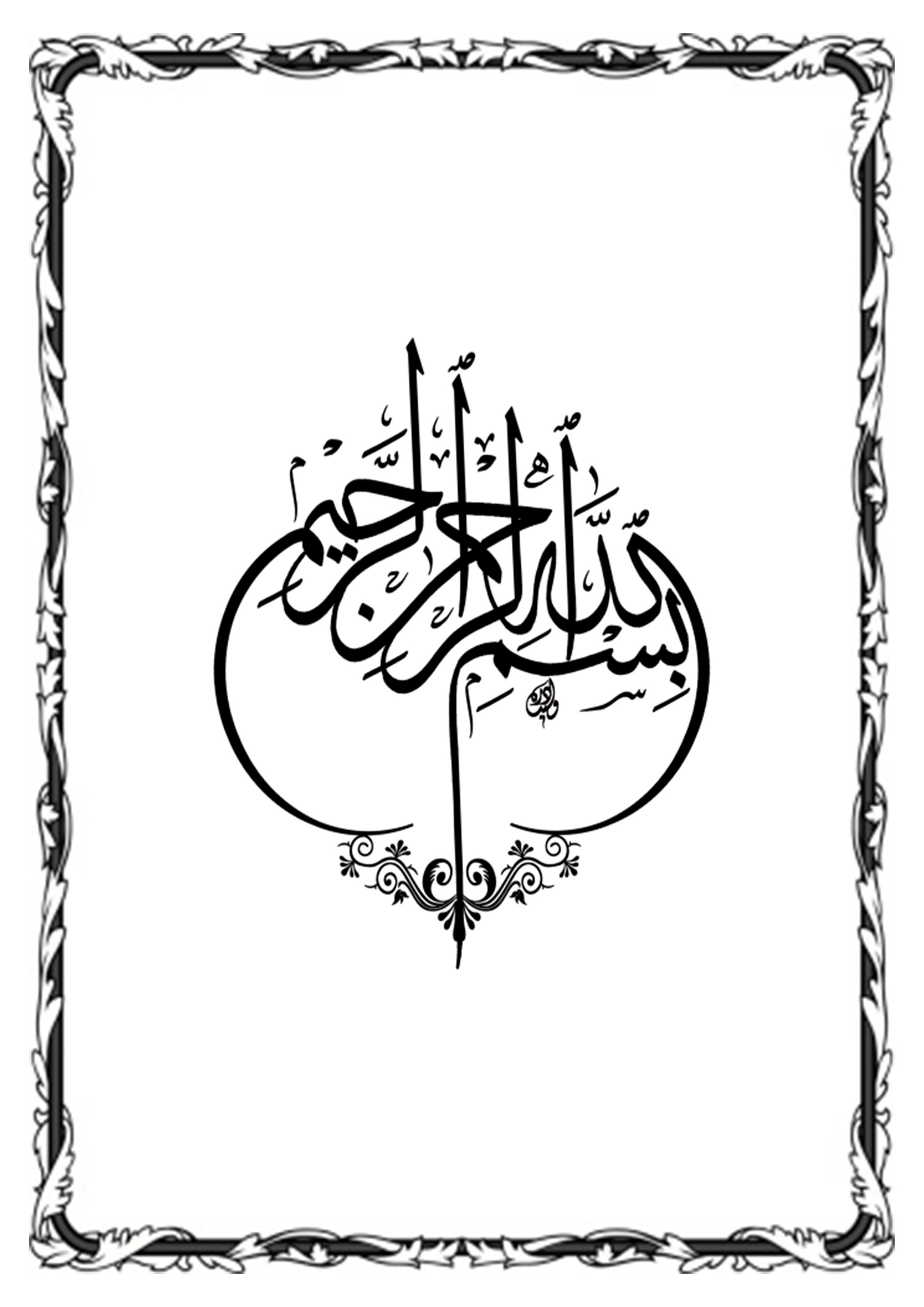

نصائح وتوجيهات
كلمة توجيهية تمت عبر الهاتف للإخوة السلفيين
بمدينة الدار البيضاء المغربية
لفضيلة الشيخ الدكتور
محمد بن هادي المدخلي
@MajalissElHidab
مجالس الهضاب سطيف
MajalissElHidab


بسم الله الرحمن الرحيم

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

كلمةٌ توجيهيةٌ عَبْرَ الهاتفِ: موجهةٌ للإخوةِ والأبناءِ بمدينةِ الدَّارِ البَيْضَاءِ بِالْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ حَرَسَّهَا اللهُ وسائِرَ ديارِ المسلمِينَ

لِصاحِبِ الفضيلةِ الشيخِ العلَّامةِ محمدِ بِن هادي المدخليِّ حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ[1]

السّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ، حيَّاكمُ اللهُ، ومرحبًا بكم أيُّها الإخوانُ جميعًا، ونسألُ اللهَ جَلَّ وَعَلَا أَنْ يجمَعَنَا وإيَّاكُمْ على طاعَتِهِ، وأَنْ يعينَنَا وإيَّاكُمْ على أَنْفسِنَا، وأَنْ يوفِّقَنَا وإيَّاكُمْ لِمَرَاضِيهِ، وأَنْ يُجَنِّبَنَا وإيَّاكُمْ أسبابَ سخطِهِ وموجِبَاتِ عقابِهِ؛ إنَّهُ جوادٌ كريمٌ.

والحقيقةُ ليس عندي شيءٌ أُضِيفُهُ على ما اجتمعْتُمْ عليه وما تَحَدَّثْتُمْ فيه، ولكنِّي أُوصِي نَفْسِي وإِيَّاكُمْ بأمورٍ قد تَكَلَّمْنَا فيها كثيرًا، ولكن نُرَدِّدُ الكلامَ فيها؛ لِأَنَّ الحاجَةَ ماسَّةٌ إليها _مَعْشَرَ الأَحِبَّةِ_، فَلَا بَأْسَ أَنْ نُعِيدَ تَوْكِيدًا وتَقْرِيرًا، فَنُعِيدُ ذلك تَذْكِيرًا لنا وَلَكُمْ؛ فَنَقُولُ:

الحمدُ للهِ، وَالصَّلَاةُ والسّلامُ على رسولِ اللهِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين؛ أمَّا بَعْدُ:

فَأُوصِي نَفْسِي وإيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللهِ جَلَّ وَعَلَا، وطاعَتِهِ، والقِيَامِ بحَقِّهِ، وَأَدَاءِ وَاجِبَاتِهِ التي أَوْجَبَهَا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى علينا، وَافْتَرَضَهَا علينا؛ فَإِنَّهُ ما تَقَرَّبَ عبدٌ إلى اللهِ جَلَّ وَعَلَا بشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا افْتَرَضَهُ عليه.

ثم بَعْدَ ذَلِكَ؛ عَلَيْهِ أَلَّا يَتَوانَى في التَّقَرُّبِ إليه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بالنَّوافِلِ؛ لِأَنَّها مِنْ أعظمِ الأسبابِ التي تؤدِّي إلى محبَّةِ اللهِ له؛ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَلَا في الحديثِ القُدُسِيِّ: "وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ..." الحَدِيثَ كَمَا تَعْلَمُونَهُ جَمِيعًا.

---

[1] _ ألقاها عبر الهاتف من المدينة النبوية، في المملكة العربية السعودية، ليلة الجمعة، الرابع والعشرين، مِن جمادى الآخرة، عام أربعين وأربعمائة وألف من هجرة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه (٢٤ / ٦ / ١٤٤٠ هـ).

فَإِنَّ هَذِهِ النّوافلَ مُكَمِّلَاتٌ لِمَا يَحْصُلُ مِنَ النَّقْصِ، وهي _في الوَقْتِ نَفْسِهِ_ مُقَرِّبَاتٌ إلى الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا، لأَنَّهَا تَعْمُرُ قَلْبَ صاحِبِهَا بذِكْرِ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَشُكْرِهِ دَائِمًا وَأَبَدًا، فهو على نُورٍ مِنْ رَبِّهِ، وعلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ، وعلى هُدَىً مِنْ رَبِّهِ، وَعَلَى قُرْبٍ مِنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وذلك بإِشْغَالِهِ وَقْتَهُ بطاعَةِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قولًا وعملًا، فهذا مِمَّا يُحِبُّهُ اللهُ، وإذا أَحَبَّ ذلك مِنَ العَبْدِ أَحَبَّ صَاحِبَهُ، فنسأَلُ اللهَ جَلَّ وَعَلَا أَنْ يُعِينَنَا وإِيَّاكُمْ على عِمَارَةِ أَوْقَاتِنَا بذلك، إِنَّهُ جَوادٌ كريمٌ.

بَعْدَ ذَلِكَ، أيُّها الأَحِبَّةُ، أُوصِيكُمْ ونَفْسِي بتقوى اللهِ جَلَّ وَعَلَا، والحِرْصِ على هذه الدَّعْوَةِ، دَعْوَةِ التَّوْحِيدِ، دَعْوَةِ السُّنَّةِ، وَنَشْرِهَا بين النَّاسِ بكُلِّ ما تستطيعون، حَسْبَ مَا تَتَّسِعُ له أَوْقَاتُكُمْ، وتَتَّسِعُ له سَاعَاتُكُمْ، وتَتَّسِعُ له إِجَازَاتُكُمْ، وتَتَّسِعُ له فُرَصُكُمْ، فَلا تَتْرُكُوا فُرْصَةً إِلَّا وَتَنْتَهِزُوها وَتَهْتَبِلُوها في دَعْوَةِ الناسِ إلى الخَيْرِ، فَإِنَّ هذا مِنَ الرِّضَى مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وملائكتَهُ وحتَّى الحيتانَ في البحرِ لَيُصَلُّونَ على مُعَلِّمِي النَّاسِ الخيرَ.

وهذه طريقةُ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلامُ، فَإِنَّهُمْ يُعَلِّمُونَ كما قال النَّبِيُّ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّما أَنَا بِمَنْزِلَةِ الوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ.

فَاحْرِصُوا _وَفَّقَنَا اللهُ وإِيَّاكُمْ جميعًا_ على تعليمِ النَّاسِ الخيرَ، وَنَشْرِ الخَيْرِ بينهم.

وأَهَمُّ ما يُنْشَرُ على الإطلاقِ عقيدةُ التَّوْحِيدِ، النَّقِيَّةُ، الصَّافِيةُ، التي جاء بها رسولُنَا صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَيَّنَهَا غَايَةَ البَيَانِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

فَلْنَحْرِصْ على هَذَا، فَالنَّاسُ بحاجَةٍ إليها، ولاسِيَّمَا في هذا العصرِ، فَقَدِ اجْتَمَعَتْ عليهم الشَّهَواتُ والشُّبُهَاتُ: فالشهواتُ الْمُلْهِيَةُ، وَالشُّبُهَاتُ الْمُغْوِيَةُ، التِّي أَغْوَتْهُمْ عن دينِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا، فنسألُ اللهَ العافِيَةَ والسَّلَامَةَ.

فالنَّاسُ بحاجَةٍ، مَنْ غَرِقَ في الشَّهَواتِ وفي مَلَاذِّ الدُّنْيَا بحَاجَةٍ إلى التَّذْكِيرِ، ومَنْ دَخَلَ في الشُّبُهَاتِ بحاجَةٍ إلى التَّنْوِيرِ، فَيُخْرَجُ مِنْ هذه الظُّلَمِ التي قد وَلَجَ فيها.

وهذا لا يقومُ به _مَعْشَرَ الأَحِبَّةِ_ إِلَّا أهلُ العلمِ وطلبةُ العلمِ والدُّعَاةُ إلى اللهِ، الصَّادِقُونَ، النَّاصِحُونَ، هم الذين يقومون بهذا.

فَإِذَا فَرَّطُوْا وتكاسلوا وتَوَانَوْا؛ بَقِيَ النَّاسُ في ضَلَالِهِمْ، وفي جَهْلِهِمْ، وبَقِيَ الناسُ مع الْمُلَبِّسِينَ يُلَبِّسُونَ عليهم.

فاللّهَ اللّهَ _مَعْشَرَ الأَحِبَّةِ_ في هَذَا.

وَلا سَبِيلَ إلى الوُصُولِ إلى قُلُوبِ النَّاسِ إلا بإظهارِ المحبَّةِ والشَّفَقَةِ والرَّحْمَةِ لهم؛ فَإِنَّهُمْ إذا رَأَوْا ذلك مِنَّا أَقْبَلُوْا علينا، كما قال رَبُّنَا جَلَّ وَعَلَا لِنَبيِّهِ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ}[٢].

فَإِظْهَارُ الرَّحْمَةِ بِالنَّاسِ، وَالشَّفَقَةِ عليهم، والحِرْصِ على إِيصَالِ الخَيْرِ إليهم؛ هذا مِمَّا يَجْلِبُ القلوبَ إليكم، وَيُشَنِّفُ الْمَسَامِعَ مِنْهُمْ لِسَمَاعِ حَدِيثِكُمْ، وَيُقْبِلُونَ وَيَقبَلُونَ (يُقْبِلُونَ وَيَقْبَلُونَ)؛ يُقْبِلُونَ عليكم وَيَقْبَلُونَ منكم؛ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ مِنْ حُسْنِ قَالِكُمْ وَمِنْ صِدْقِ فِعَالِكُمْ ما يَجْعَلُهُمْ يُذْعِنُونَ وَيَقْبَلُونَ؛ فَإِنَّ النبيَّ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع الدِّعَايَةِ السَّيِّئَةِ مِنْ أعدائِهِ وخصومِهِ كَانَ مَنْ وَفَدَ عليه ورَأَى مِنْ حَالِهِ مَا رَأَى وَسَمِعَ مِنْ مَقَالِهِ مَا سَمِعَ؛ كَذَّبَ هذه الدِّعَايَاتِ.

فاللّهَ اللّهَ _مَعْشَرَ الأَحِبَّةِ_ في الحِرْصِ على هَذَا؛ إِيصَالِ الخيرِ إلى الغَيْرِ، ونَشْرِ الخَيْرِ بينهم؛ فَإِنَّ اللّهَ جَلَّ وَعَلَا يَأْجُرُكُمْ على ذلك، وبهذا تستقيمُ الأُمُورُ، تستقيمُ أُمُورُ الحياةِ، وتستقيمُ لِلنَّاسِ أمورُ الآخِرَةِ، وذلك بتصحِيحِ عقائِدِهِمْ، وتَصْحِيحِ عباداتِهِمْ، وتصحِيحِ معامَلَاتِهِمْ، وتَزْيِينِ أَخْلَاقِهِمْ، فاحْرِصُوا على ذلك كُلِّهِ، وَفَّقَنِي اللهُ وإِيَّاكُمْ.

وكُونُوا بهم رُحَمَاءَ، وكونوا في تعامُلِكُمْ مع النَّاسِ حُكَمَاءَ (وأَنْتُمْ كذلك _إِنْ شَاءَ اللهُ_ وَإِنَّما هذا مِنْ بَابِ التَّذْكِيرِ)؛ فَإِنَّ الرَّحمةَ والرَّأْفَةَ بِالنَّاسِ سببٌ عظيمٌ لإقبالِ الناسِ عليكم، واستفادَتِهِمْ منكم، وقَبُولِهِمْ

---

[٢] _ سورة آل عمران؛ آية ١٥٩.

منكم، فَتَرَفَّقُوا بالنَّاسِ؛ فَإِنَّ اللهَ رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأَمْرِ كُلِّهِ، وما كانَ الرِّفْقُ في شَيْءٍ إلى زَانَهُ، وَلَا نُزِعَ مِنْهُ إِلَّا شَانَهُ.

فَإِذَا كَانَ رَبُّنَا يُحِبُّ الرِّفْقَ؛ فالوَاجِبُ علينا أَنْ نكونَ رُفَقَاءَ بالنَّاسِ، وأَنْ نكونَ حُلَمَاءَ على النَّاسِ، وأَنْ نكونَ عُلَمَاءَ بِمَا يُصْلِحُ الناسَ ويَصْلُحُ لِلنَّاسِ في أمورِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، فَنُقَدِّمُ الأَهَمَّ، ثم بَعْدَهُ الْمُهِمَّ، ونُقَدِّمُ الْمَفْرُوضَاتِ وَالوَاجِبَاتِ، ثم بَعْدَ ذلك الْمَنْدُوبَاتِ والْمُسْتَحَبَّاتِ.

وَلْنَحْرِصْ _مَعْشَرَ الأَحِبَّةِ_ في هذه الأَيَّامِ على تَثْبِيتِ العقيدَةِ الصحيحةِ في قُلُوبِ النَّاسِ، كما تَسْمَعُونَ _أَنْتُمْ_ الآنَ بِظَوَاهِرِ الإِلْحَادِ، وَظَوَاهِرِ الارْتِدَادِ عن دِينِ اللهِ، وَغَزْوِ أعداءِ اللهِ وأعداءِ رَسُولِهِ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَلَاحِدَةِ، وَمِنَ العَالَمَانِيِّينَ، وَمِنَ اللِيبْرَالِيِّينَ، وَنَحْوِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْعِقُونَ على النَّاسِ صباحَ كُلِّ يَوْمٍ، في جميعِ الوَسَائلِ الإِعْلَامِيَّةِ!

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ في مُقَابِلِ هَؤُلاءِ مَنْ يقومُ بهِدَايَةِ النَّاسِ وإِرْشَادِهِمْ والتَّبْيينِ لهم؛ فَإِنَّهُمْ يَلْتَبِسُ عليهم الأَمْرُ، نسأَلُ اللهَ جَلَّ وَعَلَا أَنْ يُوَفِّقَنَا وإِيَّاكُمْ لِذَلِكَ.

ثُمَّ اعْلَمُوا _رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ_ أَنَّ هذا لا يكونُ إِلَّا بَعْدَ التَّعَاوُنِ فيما بينكم، والتَّآلُفِ فيما بينكم، والتَّآخِي فيما بينكم، والتَّحَابِّ فيما بينكم؛ فَإِنَّكُمْ إذا تَآلَفْتُمْ فيما بَيْنَكُمْ أَلِفَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا افْتَرَقْتُمْ فيما بَيْنَكُمْ وتناحَرْتُمْ نَفَرَ النَّاسُ منكم، فَأَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْمَعَ قُلُوبَنَا وإِيَّاكُمْ على البِرِّ والتَّقْوَى، وأَنْ يَجْمَعَنَا وإِيَّاكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ في هذه الدُّنْيَا وفي دَارِ كَرَامَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (فِي جَنَّةِ عَدْنٍ).

مَعْشَرَ الأَحِبَّةِ؛ إِنَّ الاختلافَ شَرٌّ، وَإِنَّ الفُرْقَةَ شَرٌّ، وَإِنَّ التَّنَاحُرَ شَرٌّ، وَإِنَّ التَّدَابُرَ والتَّقَاطُعَ شَرٌّ، فَاحْرِصُوا _رَحِمَكُمُ اللهُ_ على بَثِّ أسبابِ الأُلْفَةِ والأُخُوَّةِ والمَحَبَّةِ والسَّعْيِ في إِزَالَةِ أسبابِ الشَّرِّ والتَّقَاطُعِ والتَّدَابُرِ والتَّنَاحُرِ والتَّنَافُرِ؛ فَإِنَّ هذا سببٌ عظيمٌ لِحُصُولِ الخَيْرِ بينكم، وسببٌ عظيمٌ لاجْتِمَاعِ النَّاسِ عليكم، وَلِقَبُولِهِمْ منكم.

واحْرِصُوا _رَحِمَكُمُ اللهُ_ على الكُتُبِ النافِعَةِ الجامِعَةِ؛ الجَامِعَةِ لِكِتَابِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ كَكُتُبِ التَّفْسِيرِ الْمُعْتَبَرَةِ، وكُتُبِ الأَحَادِيثِ الْمُشْتَهَرَةِ بين النَّاسِ، عَلَيْكُمْ بذلك.

وهَكَذَا كُتُبُ العَقَائِدِ؛ عَقَائِدِ أَهْلِ السُّنَّةِ، الْمُخْتَصَرَةِ الْمُحَرَّرَةِ، التي وَضَعَهَا الأَئِمَّةُ العُدُولُ الْمَرْضِيُّونَ رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى.

احْرِصُوا على تَذَاكُرِهَا فيما بَيْنَكُمْ؛ فَمَنْ دَرَّسَ هذا الكتابَ اليَوْمَ فَلْيُدَرِّسْ غَدًا كِتَابًا آخَرَ، وَمَنْ دَرَّسَ هذا الكتابَ بِالأَمْسِ فَلْيُدَرِّسِ اليَوْمَ كِتَابًا آخَرَ.

وَتَفَرَّقُوْا في الأَقَالِيمِ، وتَفَرَّقُوْا في الْمَنَاطِقِ، تَفَرَّقُوْا في القُرَى والْمُدُنِ وَالهِجَرِ، على حَسْبِ اسْتِطَاعَتِكُمْ.

وَإِنْ لم تستطيعوا الوُصُولَ؛ فبهذه الوسائِلِ وبِهَذِهِ الأسبابِ التي تَتَّصِلُونَ فيها بإخوانِكُمْ ومُحِبِّيكُمْ في الْمَنَاطِقِ إذا بَعُدَتْ عنكم وشُغِلْتُمْ، أو ضَعُفْتُمْ، أو عَجَزْتُمْ عن الوُصُولِ إليهم.

وَأَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يجعلَنَا وإِيَّاكُمْ جميعًا مِنْ أنصارِ دِينِهِ، كما أسأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يُثَبِّتَنَا وإِيَّاكُمْ على كتابِهِ، وعلى سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلى طَرِيقَةِ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ، وأَنْ يُجَنِّبَنَا وإِيَّاكُمْ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ؛ إِنَّهُ جَوَادٌ كريمٌ.

وصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ وبَارَكَ على عَبْدِهِ ورَسُولِهِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ بِإحْسَانٍ[٣][٤].

---

[٣] _ بعد انتهاء الكلمة؛ جرى الحوار التالي بين الأخ المتصل والشيخ محمد حفظه الله:

[الأَخُ الْمُتَّصِلُ]: أحسن الله إليكم شَيْخَنَا، وجعل ما قَدَّمْتُمْ في ميزان حسناتكم، كما نسأله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يرفع قَدْرَكَ في الدَّارَيْنِ، وأَنْ يجزيكم عنا خير الجزاء على ما بذلتموه مِنْ وَقْتٍ لأبنائِكُمْ، مِنْ تَوْجِيهٍ وَنُصْحٍ وإِرْشَادٍ.

[الشيخ محمد حفظه الله]: نسأل الله التوفيق للجميع.

[الأخ المتصل]: حفظكم الله شَيْخَنَا، ورَفَعَ قَدْرَكُمْ، وجزاكم الله عنا خير الجزاء، وإخوانُنَا يُبَلِّغُونَكُمُ السَّلامَ، شَيْخَنَا سَلَّمَكُمُ اللهُ.

[الشيخ محمد حفظه الله]: وعليكَ وعليهم السَّلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ، وأَبْلِغْهُمْ عَنَّا السَّلامَ جميعًا.

[الأخ المتصل]: نَعْتَذِرُ شَيْخَنَا، شَيْخُنَا يُسَلِّمُ عليكُمْ، ونَعْتَذِرُ شَيْخَنَا على أَنْ تَأَخَّرْنَا معكم في الاتِّصَالِ، وأَخَذْنَا مِنْ وَقْتِكُمْ، وجزاكم الله خيرًا.

[الشيخ محمد حفظه الله]: لا عليكم، لا عليكم، نسأل الله جَلَّ وَعَلَا أن يوفقنا وإِيَّاكُمْ جميعا، ويجعلَنَا وإِيَّاكُمْ مِنْ أنصارِ دِينِهِ، والدُّعَاةِ إليه، والثابتين عليه حتى يتوفَّانَا إليه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بمَنِّهِ وفَضْلِهِ وجُودِهِ وكَرَمِهِ؛ إنه جوادٌ كريمٌ.

[الأخ المتصل]: جزاكم الله خيرا، وبارك فيكم، وإلى لقاءٍ آخَرٍ بإذن اللهِ عز وجل.

[الشيخ محمد حفظه الله]: حيَّاكُمُ اللهُ، السلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ، في أمانِ اللهِ.

[الأخ المتصل]:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

[٤] _ مَا كَاْنَ مِنْ خَطَأٍ فِيْ التَّفْرِيْغِ فَلِمَا فِيْ الْإِنْسَاْنِ مِنْ قُصُوْرٍ وَتَقْصِيْرٍ، وَالْإِنْسَاْنُ يَجْتَهِدُ وَيَتَحَرَّىْ الصَّوَاْبَ، فَجَزَىْ اللهُ مَنْ فَرَّغَهَا خَيْرًا، وَجَعَلَ هَذَا فِيْ مِيْزَاْنِ حَسَنَاْتِهِ، وَكَتَبَ لَهُ الْأَجْرَ وَالثَّوَاْبَ، وَثَبَّتَهُ عَلَىْ الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ حَتَّى يَلْقَاْهُ، اللَّهُمَّ آمِين.